رابط المادة على منصة باحث

) شرح علل الترمذي (لابن رجب الحنبلي

شرح علل الترمذي : ج ١ ، صفحة) 341 إلى 251 (د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول ابن رجب علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

فاختلاف الرجل الواحد في الاسناد. يعني هذا لما قد يأتيني الاختلاف من عدة رواة قد يأتينا الاختلاف من راو واحد لدينا احاديث يروي الاوزاعي عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن عائشة - 00:00:18

وبعدين يأتينا مثل اربعة اخرين خمسة اخرين يروون هذا الخبر عن الزهري مخالفين للاوزاعي الحمل يكون على من حمل على اوزاعي. لكن لو فرضنا عدنا مثل واحد هنا الاوزاعي مقابيله سبعة. بس لو فرضنا جائنا شخص - 00:00:39

قوي وتابع الاوزاعي يكون عندنا اثنين رووا عن الزهرة شكل وسبعة روا عن الزهرة شكل اخر وهنانا ماذا يحتمل؟ يحتمل ان الخطأ من الزهري ويحتمل ان الزهري رواه عن شيخين لان الزهري واسع الرواية كثير الاطلاع - 00:01:00

الاختلاف الذي يضر لما نفس الراوي هو يختلف عليه مرة يقول هكذا ومرة يقول هكذا متل حديس شيبتني هدى واخواتها من الذي اختلف فيه؟ ابو اسحاق السبيعي؟ فاتى به على ثلاثة عشر وجها - 00:01:21

انا لما قرأت اول ما قرأت ان الدار قطني ذكرها انه يروى على عشرة اوجه. تعجبت من حفظ الدار قطني ولما كتبت كتاب الجامع في العلل تيسرت لنا المخطوطات والمطبوعات والبرامج والحواسب وبحثت - 00:01:38

وجدت ان ابا اسحاق يرويه على ثلاثة عشر وجها قل ان كان متهما ان كان متهما فانه ينسب به الى الكذب. لما هو مرة يقول كذا مرة كذا. هو متهم. شف لما نقول كذاب الذي ثبت - 00:01:55

لما يقال المتهم وصف بانه كذاب حتى وان لم يثبت لدينا نحن فهذا اللي يروى على وجهه وهو متهم يحمى على انه يعني هو الذي قد كذبه. قال وان كان سيء الحفظ - 00:02:11

الاصلا سيء الحفظ من اين جئنا وهجرنا عليه بسوء الحفظ هون اختلاف بسبب اخطائك نعم وان كان شيء الحفظ نسب به الى الاضطراب وعدم الضبط قالوا انما يحتمل مثل ذلك ممن كثر حديثه وقوي حفظه كالزهري - 00:02:26

الزهري واسع الرواية من الذي جمع احاديثه جماح الذهلي في الف وثلاث مئة جزء حديثي والزهري لما انفرد بتسعين حديث لا يرويها احد غيرهم مدح الزهري فتفرده قوة لماذا؟ لانه كثير الرواية واسع الدراية كثير الاسفار كثير الشيوخ واسع - 00:02:48

طلب التفرج يختلف اختلاف الراوي. قد يكون قوة وقد يكون احسنت قد يتفرد راوي ويكون قليل الشيوخ قليل الاسفار فهذا لا يحتمل تفردهم وشعبة ايضا شعبة واسع شعبة واسع وشعبة ممن توسع في الرواية - 00:03:13

وتوسع في الدراية كان يمر عند حديث خطأ يبحث يبحث حتى يتوصل من الذي اخطأ فيه وواسع في تعليم العلم يعني يحيى ابن معين كتب كثيرا وسمع كثيرا لكن هل انه جلس يحدث للناس؟ الجواب لا - 00:03:32

انما كان غالب امره هو بيان العلل وبيان الجرح والتعديل وقد كان عكرمة يتهم في روايته الحديث عن رجل ثم يرويه عن اخر حتى ظهر لهم ساعة علمه وكثرة حديثه عكرمة - 00:03:49

بعضهم وصفه بالكذب مثل سعيد بن المسيب فهنا يقول يعني لما يروي الخبر عن يرويه بعضهم اتهمه بسبب هذا حتى ظهر لهم سعة

علمه وكثرة حديثي ذكر معنى ذلك ابن لهيعة عن ابن هبيرة وابي الاسود عن اسماعيل ابن عبيد الانصاري - 00:04:06
وكان من اصحاب ابن عباس. لماذا اتى بهذا السند؟ لانه ابن لهيعة فيه شيء فحتى تعلم ان هذه المقولة قد جاءت من طريق عبد الله ثم قال فصل في الرواية بالمعنى - 00:04:29
وهذه من المسائل الخطيرة والمهمة جدا وبعضهم لا يستشهد بالحديث يعني الان في النحو هل اغلب النحات لا يستشهدون بالحديث ويقول بانه يروى بالمعنى زين الشعر الم يروى بالمعنى ثم اهل الحديث الا يستطيعون ان يفرقوا بينما روي بالمعنى وبينما لم يروى بالمعنى - 00:04:45
وانا كتبت يعني في نهاية توسعت فيها ورددت على من لم يقبل الحديث في الاستشهاد بالنهي هو في زمن الاستشهاد يعني لو كان كلام اعرابي خلال الاستشهاد نستدل به. احسنت - 00:05:09
قال الترمذي رحمه الله تعالى فاما من اقام الاسناد وحفظه وغير اللفظ فان هذا واسع عند اهل العلم اذا لم يتغير وبه المعنى وهذا واسع ولذلك حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان يعيد الكلمة احيانا ثلاثا لاجل ان تعقل عنه - 00:05:28
يقول الترمذي حدثنا محمد ابن بشار اللي هو بندار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي الامام الحافظ الكبير قال حدثنا معاوية بن صالح عن علاء ابن الحارث عن مجحول عن واثن ابن الاسقع قال اذا حدثناكم عن المعنى فحسبكم - 00:05:48
نعم وجدنا قال حدثنا يحيى ابن موسى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر يعني لو فرضنا احدكم حقق الكتاب وهذي تأثير اخبرنا يجعلها اخبارنا فقد يقول قائل ربما هذه انبأنا وليست اخبرنا هو قد نص المنذري - 00:06:08
في تكملة الوفيات على انهم يختصرون اخبارنا ولا يختصرون انباءنا فهذه اخبارنا نعم اخبرنا معمر عن ايوب عن محمد ابن سيري قال كنت اسمع من عشرة اللفظ مختلف والمعنى واحد. طبعا - 00:06:27
ابن سيرين من اوائل النقاد الذين نقلوا الاخبار وقعدوا القواعد حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال محمد بن عبد الله الانصاري من نسل انس بن مالك - 00:06:47
يعني نالته البركة لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم حينما دعا له بالعمر والمال والولد وذاك البخاري يروي عنه مباشرة فتجد احد الاشخاص من نسل انس ابن مالك يروي عنه البخاري الذي كتابه هو اعظم كتب الاسلام بعد القرآن - 00:07:06
قال نعم. عن ابن عمر هو عبدالله ابن عون ابن ارتبان البصري المتوفى عام احدى وخمسين ومئة قال كان ابراهيم النخاعي والحسن والشعبي يأتون بالحديث على المعاني وكان القاسم ابن محمد هذا القاسم ابن محمد ابن ابي بكر احنا عندنا عبدالرحمن ابن القاسم ابن محمد ابن المشهور توفي عام ست وعشرين مئة - 00:07:23
عدنا القاسم بن محمد المتوفى عام ست ومئة ولذلك هذا كان عظيم الصمت في زمن يوم من الايام حتى لما تولى الخلافة عمر بن عبد العزيز قالوا ستنطق العذراء نعم. كان مبتعد عن امور الفتن - 00:07:47
بس لما الان اصبحت سعة عمر بن عبد العزيز يعني كتب قال انما يهلك العلم اذا كان سرا وامر الناس فصارت له سعة ان يفتح المجالس في بث العلم. وصاحب عبادة حتى الامام احمد قال فيه ثقة ثقة ثقة - 00:08:05
ومحمد ابن سيرين محمد ابن سيرين يعني اشهر من ان يعرف توفي عام عشر ورجاء بن حي ويقيدون الحديث على هروفه يعني بعضهم كان يأتي به كما هو وبعضهم يترخص فيما يتعلق - 00:08:26
بالمعنى حدثنا علي ابن خشرم قال حدثنا حفص بن غيات عن عاصم الاحول قال قلت لابي عثمان النهدي قلنا عبد الرحمن عثمان ابو عثمان هذي اسمها عبد الرحمن ابن مل ويقال من ويقال مل - 00:08:41
انك تحدثنا بالحديث ثم تحدثنا به على غير ما حدثتنا. قال عليك بالسماع الاول. طبعا هذه يعني وردت عن ابي عثمان النهدي طبعا ابو عثمان نهدي مخضرم يعني ادرك الجاهلية وادرك في الاسلام وهو تابع ليس بصحابي - 00:08:58
وايضا لما عاش ابن عيينة احدى وتسعين سنة ايضا كان يعني يسأل احيانا في بعض الاخبار وكان يقول له ابليس قد حدثتنا بهذا قال عليك بالسماع الاول فالانسان قد يصيبه بعظ الظعف حتى ان بعظ اهل الحديث كان يحدث ويحدث - 00:09:15

ثم في اخر عمره يمنعه اهله عن التحديث مخافة ان يخطئ حتى هم كتبوا في صفة المحدث او اداب المحدث انه يمسك عن التحديث اذا خاف على نفسه يعني الخطأ - 00:09:35

قال حدثنا جارود ابن معاذ قال حدثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال اذا اصبت المعنى الزائد. طبعا هذا السند فيه ضعف لان الربيع بن فيه اشي وهذي يعني هل نطبقها على الاقوال - 00:09:51

التصحيح نقول نعم اذا كان القول مهم لابد من تطبيقها يعني انا لما ينقلون عن سعيد ابن المسيب انه يشترط في الصحابة ان يكون قد صاحب النبي سنة او سنتين - 00:10:06

هذا القول خطير جدا وعلى هذا القول سينفي صحبة كثير من الصحابة والسند الى سعيد لم يصح وقول سعيد يخالف قول الجمهور فهنا يلزم من الاسانيد الى الصحابة والتابعين لمعرفة الصحيح منها - 00:10:20

هناك فتاوى غريبة تنقل عن عبد الله بن عمر وعن نافع لا بد من صحة السند اليهم حدثنا علي ابن حجر هذا السعدي والبخاري اكثر عن علي بن حجر السعدي المتوفى عام اربعين ومائتين - 00:10:37

علي بن الياس السعدي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك يقول الذهبي في تذكرة الحفاظ يقول اني احبه واتقرب الى الله بحبه الذهبي قال في ابن المبارك فيقول اني احبه واتقرب الى الله ويحبه هذا طبعا تركي للفائدة هو من خراسان لكن والده تركي - 00:10:53

امه خوارزمية من خوارزم لكن اذا هو بالنتيجة هو من بلاد الترك لان الانسان ينسب الى والده ورجل اعجوبة وكان جميلا وكان طويلا. نعم يرحمه الله تعالى وكان يقسم عامه ثلاثة اقسام. ما تلكم الاقسام يا محمد - 00:11:17

سيساهم احسنت احداهن يبيع ويشتري الرز هو الجهاد التجارة والعلم طلب العلم وبث العلم والجهاد في سبيل الله وله قصص عجيبة في جهادهم مع الاسف عن سيف وهو ابن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول انقص من الحديث ان شئت ولا تزد فيه - 00:11:40

يعني لو فرضنا ان حد يكون طويل وتقتصر على جزء من عنده يعني اذا رويت بالمعنى احتر فهذا المقصود اذا رويت بالمعنى احتط حدثنا ابو عمار حسين ابن حريث قال اخبرنا زيد بن حباب عن رجل ها مشكلة هنا لما يأتينا عن رجل معناه نستند فيه مجهول - 00:12:11

يا عبد الحليم قال له يا عبد الحليم يا عبد الحليم ما الفرق بين فيه ابهام ومجهول لما نقول هذا مبهم نقول هذا منشور ما الفرق بينهما مبهم من ميتين سفيان - 00:12:32

اه مو هذا مهمل اهملناه عن النسبة. هل هو سفيان ابن عيين ام سفيان الثوري؟ هذا مهمل مبهم مثل هذا لما يقال عن رجل قال خرج الينا سفيان الثوري فقال ان قلت لكم اني احدثكم كما سمعت فلا تصدقوني انما هو المعنى - 00:12:47

يعني هو ساق هذه الاثار ليستدل بها على انه الرواية بالمعنى موجودة لكن هذا المعنى الذي لا يغير لانه اذا انت تروي بالمعنى متغير هذا اتفقوا على عدم قبوله حدثنا الحسين ابن حريث قال سمعت وكيعا يقول ان لم يكن المعنى واسعا فقد هلك الناس. لا يستطيع الانسان ان يأتي بالشيء لا سيما الاخبار - 00:13:05

التي فيها طول ثم بدأ يتحدث وهنا شف هاي الصفحة عن هاي الصفحة هذا كتب باللون الغامق وهذا باللون العادي هذا نسميه فولد فيما يتعلق الطباعة فهذا مهم جدا حتى تميز بين قول الترمذي وقول ابن رجب - 00:13:29

تجارة حديث هو اثناء ابن الاسقع الموقوف ذكره البخاري في تاريخه. طبعا هذا الكتاب للاسف الشديد لم ينل البر قراءة وتدريسا وعناية التاريخ الكبير للبخاري وانت لما تقرأ في اداب طالب الحديث انه يقرأ الكتب الستة ويقرأ كتابا في الاحكام كالسنن الكبرى مسند كمسند احمد ويقرأ كتابا في - 00:13:50

كتاريخ البخاري لكن تجد كثير منهم طالب علم وينال الدكتوراه وينال الالف الف دال ولم يقرأ هذا الاسلام بل ربما لم يقرأ به صفحات وهذا حقيقة الكتاب عجيب جدا ونافع جدا ومفخرة من مفاخر المسلمين - 00:14:25

وكثير من الناس ممن يقرأ بهذا الكتاب لا يفقهه وهذه مشكلة كبيرة نعم ذكره البخاري في تاريخه وذكر ان ابا نعيم النخعي رواه عن

العلاء ابن كثير طبعا البخار عجيب لما يأتيك برواية ويسوق الروايات - 00:14:48
عنوانتنا مرفوعا. قال ولا يصح ان اتى بالموقوف واتى به نفس الحديث مرفوعا من رواية قال لا يصح ولعلاء ابن كثير منكر الحديث يعني هذا الراوي ربما منكر لماذا قيل فيه منكر؟ لانه قد خالف الثقات - 00:15:06
نحن قلنا مرارا بان كتاب تواريخ البخاري استخرجوا منها ثلاثة كتب جريدة العلل والجرح والتعديل والمراسم. فهنا مثل هذا يسأله يسأل عبدالرحمن بن حاتم اباه ويسأل ابا زرعة عن هذا الحديث فيأتيهم التفصيل ولذلك انا كنت لما اقرأ بكتاب العلل - 00:15:24
نبدأ بحاثم حديث لا افقه معناها اين ارجع ارجع الى التاريخ اقول لعلي يعني يفك الاشكال انه فعلا لما التاريخ يذهب الاشكال عندي او قد تجد الاشكال هنا تجد العبارة مختصرة جدا مثل المفاتيح المغلقة - 00:15:49
تذهب الى العلل تجد حل هذا اللغز يقول المقصود الترمذي رحمه الله بهذا الفصل الذي ذكره ها هنا ان من اقام الاساليب وحفظها وغير المتون تغييرا لا غير معنى انه حافظ ثقة يعتبر بحديثه - 00:16:08
وبنى ذلك على ان رواية حديث في المعنى جائزة وحكاه عن اهل العلم. لا شك ان رواية المعنى جائزة يعني حتى الامام البخاري بنفسه لما اورد الحديث لا يتطوع الامام في مكانه. ويروى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتطوع الامام في مكانه - 00:16:28
ارجع الى الحديث حديث ابي هريرة تجد اللفظ يختلف فتجد ان المخال قد ساقه بالمعنى قالت شوفوا البخاري ماذا قال؟ قال ولا يصح. يعني روى حديثا بالمعنى ولكنه لا يصح وبين انه لا يصح - 00:16:49
يقول وكلامه يشعر بانه اجماع هو ليس اجماع لكنه قريب من الاجماع. وليس كذلك وهي من دقة ابن رجب ابن رجب يعني لا يجعل تحتار بشيء بل هو قول كثيرا من العلماء ونص عليه احمد وقال ما زاد الحفاظ - 00:17:07
يحدثون بالمعنى وانما يجوز ذلك شوفوا لما لما خلى هاي المقدمة كما يقال في علم المنطق بدأ ماذا يؤصل عليها لما هو قال بجوازه وهو قول اكثر اهل العلم قال وانما يجوز داخلي منه عالم بلغات العرب - 00:17:27
هذه اللغة مهمة جدا يعني انت الان لما تقول باللغة العربية ممنون تعرف منين معناها ممنون بس لمن درست الان باللغة معناه سرور في معرفتك بديت اتفسر اللغة العربية بلغة اخرى - 00:17:49
فاذا لغات العرب هناك كثير من اللهجات وكثير من الكلمات لابد ان تعرفها بصيرا بالمعاني ايضا بمعاني الالفاظ عالما بما يحيل المعنى وما لا يحيله يعني تعلم بالشيء اللي تبدله فهي تتغير المعنى - 00:18:09
نص على ذلك الشافعي يعني الان باللغة التركية مازال كار هكذا مشددة اللي هو تلج والمخففة جار اللي هو الربح صحيح حتى ان مثلا العراقيين يعرف هالشي يقول هذا الشيء - 00:18:27
دار مو عار فالصنيع صنايع الواحد ردنا نشتري منه بالدين ما نطعمه فشكوناه عند جاره؟ قال لا هذا الشيب كار مو عار فنحن نستخدم هذا بمعنى الربح فشوف هنانا يعني - 00:18:49
تشديد اللفظ من عدم تجديده يعني يختلف معناه في لغتهم ايضا اللغة العربية كثير من الاشياء وهذه لابد ان يكون الانسان عالم بلغة العرب وقد روى كثير من الناس الحديثة بمعنى فهموه منهم فغيروا المعنى - 00:19:06
مثل ما اختصره بعضهم من حديث عائشة في حيضها في الحج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها وكانت حائضا انقضي رأسك وامتشطي وادخله في ابواب غصن الحيض وقد انشر احمد بارك على من فعله لانه يخل بالمعنى. فان هذا لم تؤمر به في الغسل من الحيض عند انقطاعه. بل في غسل - 00:19:23
اذا ارادت الاحرام وهي حائض على انه هذي مثلا تختلفوا عليها؟ نعم. هي نعم لان بعضهم يرى بعض الفقهاء يرى على ان المرأة الحائض اذا اغتسلت من حيضها تنقض شعرها ولا يكفيها ان - 00:19:47
ان توصل الماء الى اصول الشعر لكن هذا رأيي والراجح انه لا يشترط لا يشترط نقض الشعر. نعم نعم مم. وعائشة رضي الله عنها ام سلمة وام سلمة قالت كنت كثير كتيبة الشعر. نعم. فقال آآ اذا وصلنا - 00:20:14

في الحديث الصحيح قال لها نعم يكفيك ان تهتي على رأسك ثلاث فتيات نعم فالراجح في هذه المسألة سواء كان غسل الحيض او غيره او غسل الجنابة او غير ذلك لا يشترط لا يشترط ان تنقض المرأة - 00:20:40

وهناك من قال للاشتراك ويروى هذا عن عبد الله ابن عمر وكان يأمر النساء بذلك هذا مثله لكن ربما هذا المثال يكون اقوى. قال وروى بعضهم حديث اذا قرأ يعني الامام فانصتوا بما فهمه من المعنى. فقال اذا قرأ - 00:20:57

الامام ولا الضالين فانصتوا فحمله على فراغه من القراءة لا على شروعه فيها يعني هل يكون خطأ؟ هو اذا قرأ رواية اذا قرأ فانصتوا. هذا جزء من حديث طويل انما جعل الامام يؤتم به - 00:21:15

فاذا كبر فكبر واذا ركع فاركع وبه اذا قرأ فانصتوا فهذا شامل ان الامام اذا قرأ على من صلى خلفه ان يستمع الى قراءته. وهذا من حمله على اذا قرأ ولا الضالين فانصتوا هذا خطأ - 00:21:31

قالوا روى بعضهم حديث كنا نؤديه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو كلنا نورثه قال يريد زكاة الفطر فصح فنؤديه الى ان نورثه ثم فسره من عنده فقال يعني الجد. يعني كنا نؤديه - 00:21:47

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي زكاة الفطر من التاء دي وهي الدفع فبعضهم صحفها لكنا نورثه. طبعا مسلم في ساقها ساق الروايات وبينها عاد هذا لما اخطأ وقال الجد - 00:22:07

باعتبار ان الجد اب والمسألة خلافية حينما يجتمع الجاد مع الاخوة هل ان الجد يحجب الاخوة ام لا يحجبهم ومن قال لا يحجبهم ويرث معهم ماذا يرث الاخوة مع الجد؟ مسألة فيها خلاف طويل بين اهل العلم - 00:22:23

وراجح ان الجد اب وانه يحجب الاخوة وابن القيم في اعلام الموقعين تاغ عشرين دليلا على ذلك والامام البخاري حينما ذكرها في الموت وذكر ميراث الجد ذكر ان هذا مذهب ابي بكر الصديق. وذكر حديث وارد في فضل الصديق. ليستدل بذلك - 00:22:38

على قوة فقهه وهذا لما صحفه نؤديه الى ان نورثه اضاف من عنده يعني الجد نعم فهذه التعنية افسدت الخبر وخطأه فيه احال المعنى يقول كل هذا تصرف سيء لا يجوز مثله - 00:23:01

بعضهم لم يتعمدوا لكن هم وقعوا في الخطأ في هذا فاما الرواية بلفظ اخر لا يختل به المعنى فهو الذي ذكر الترمذي جوازه عند اهل العلم وذكره عمن ذكره من السلف - 00:23:21

يعني لسة مثل الحديث انما جعل الامام ليؤتنى به فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. هاي الاكثر رواه عن الزهري بعضهم رواه فاقضوا هنا تؤثر المعنى هنا يؤثر لانه يختلف فيما يتعلق بالمسبوق - 00:23:36

قال وروي عن الحسن انه استدل لذلك بان الله يقص قصص القرون السالفة بغير لغاتها يعني الحسن البصري استدل على ذلك بهذا الامر وهذا فعلا ما كانوا فربنا جل جلاله انما نقل المعنى - 00:23:55

ولذلك زكريا لما سأل مريم يعني سألها سؤالين من اين لك هذا وكيف وصلك لما جاءت الترجمة ان تحتمل اثنين ان تأتي بمعنى من اين تأتي كيف؟ كم ماريديفان سلم منا ويسعدون وغرفة مقفولة يعني لا يدخل احد - 00:24:17

هو يكون موجود زكريا في هذا المكان فوجد عندها فاكهة من اين وكيف هذا الذي جلبها كيف؟ فسألها هذه السؤال تصارن سألها انى لك هذا فهي اجابت اجابت انه من عند الله تعالى واجابت - 00:24:44

بان الله سبحانه وتعالى يعني كيف ان الله يرزقه من يشاء بغير حساب وهذا شف من ترك شهوة لله تعالى اعطاه الله تعالى. ولذلك قال نعم نسأل الله ان يتوب علينا - 00:25:04

قالوا روى قتادة عن زرار ابن اوفى قال لقيت عدة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاختلفوا علي في اللفظ واجتمعوا في المعنى نعم وهذا وارد يعني انت الان لما ترجع الى اي كتاب من كتبه بحيث يجمع عدة روايات تجد هذا الشيء - 00:25:26

ومن الكتب الظاهرة في هذا تقرأ فيه جامع الاصول. الجامع الاصل لما ينطيك حديث ويقول لك طاء خاء ميم دال طلعت مثلا ويكون فيه اختلاف يبين رواية طاء اللي هو الموطأ رواية سين كذا رواية خاء كذا - 00:25:44

وهذا من الكتب المهمة كتاب جامع الاصول وقد روي اجازة ذلك ايضا عن عائشة وابي سعيد الخضري وابن عباس وفي اسانيد النظرة

يعني الاسانيد اليه النظر يعني الاسانيد اليهم فيها نظر لا تصح - 00:26:04
وروي معناه عن ابن مسعود وابي الدرداء وانس انهم كانوا يحدثون عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقولون او نحو هذا او شبهه وكان يقول انس او كما قال - 00:26:21
عبد الله بن عباس كان عبد الله بن سفيان عنده لكن كان يتغير ويسر او كما قال اختم بهذه الطريقة وهو ايضا قول عمرو ابن دينار وابن ابي نجيح وعمرو ابن مرة وجعفر ابن محمد وحماد ابن زيد ويحمي سعيد ويزيد ابن هارون وابن عيينة وابي زرعة وحكي عن - 00:26:33
من اكثر الفقهاء وروي فيها احاديث مرفوعة لا يصح شيء منها يعني لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في اجازة هذا الشيء وكان ابن عمر رضي الله عنه يشدد في اتباع فلما ساق المذهب الاكثر وهو الجواز ساق من منع من هذا - 00:26:54
وينهى عن تغيير شيء منهم. وكذلك محمد ابن سيرين والقاسم ابن محمد ورجاء ابن حيدر. وهو قول مالك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم خاصة دون حديث وروي عنه انه قال استحب ذلك - 00:27:12
وحكى الامام احمد عن وكيع انه كان يحدث على المعنى. وان ابن مهدي كان يتبع الالفاظ ويتعاهدها ورخص طائفة في النقص في الحديث للشك فيه دون الزيادة بل منهم مجاهد - 00:27:26
وابن سيرين وروي ايضا عن مالك انه كان يترك منه كل ما شك فيه يعني هذا يوجد كتاب في قرائن الترجيح للشيخ علي الصياح فذكر المجموع اللي كانوا متورعون يعني الامام مالك لما حديث يشك مرفوع ام موقوف ماذا يجعله يجعله موقوف؟ وهكذا فنقل من هذه امثلة عديدة وهذي - 00:27:42
ايضا تنفعني في قرائن الترجيح بين الاخبار وقد قال ابن حبان في اوائل الكتاب الضعفاء. هذي حقيقة يعني مقدمات الكتب مهمة وتصور نحن كان لنا في بعضها نصل الثقة الحافظ اذا حدث من حفظه وليس بفقيه. لا يجوز عندي الاحتجاج بخبره - 00:28:05
بفقه الراوي مهم جدا لان الحفاظ الذين رأيناهم اكثرهم كانوا يحفظون الطرق والاسانيد دون المتن يعني يحفظون الاسانيد ومثل الان الان اللي يحفظون في مراكز التحفيظ وهي كثيرة وهي خيرا وبركة - 00:28:26
كثير منهم لا يهتمون بالتصحيح والاعلان فهنا ايضا كان بعضهم يهتم بالاحاديث ولا يهتم بفقه الحديث يقول ولقد كنا نجالسهم برهة من دهرنا عدا المذاكرة يعني مذاكرة الحفظ ولا اراهم يذكرون - 00:28:43
من متن الخبر الا كلمة واحدة يشيرون اليها وما رأينا على اديم الارض من كان يحسن صناعة السنن ويحفظ الصحاح بالفاظها ويقوم بزيادة كل لفظة زاد في الخبر ثقة حتى كأن السنن نصب عينيه الا محمد بن اسحاق بن خزيمة فقط - 00:29:03
ابن خزيمة صاحب الصحيح. فعلا ابن خزيمة يعني كتابه جمع الفوائد كثير العوائد والان ما لدينا من الكتاب ربع الكتاب وقد ضيعت الامة من الكتاب ثلاثة ارباعه وكما ان ابن خزيمة قد - 00:29:24
يسأل هذه الامة كيف ضيعتم كتابي ولا تنقلوه جيلا الى جيل كما ينبغي سنسأل عن كثير من امجاد المسلمين التي ضاعت وتضيع ومنها الاندلس لان لو فرضنا تنظر الى الاندلس - 00:29:44
وجهت من العلماء حينما تقرأ لابن جزير اقرأ لابن حزم وتقرأ لابي حيان وغير عدد كبير من العلماء كم خدموا؟ ترى هذا البحر المحيط وطبع طبعة جيدة طبعة الرسالة انا اشتريتها - 00:30:00
يعني كتاب عجيب جدا في جودته وفضلهم فاذا هذه الاشياء كلها الامة تسأل عنها البحر المحيط لابي حيان وغيرها يعني مؤلفات ابن جزير ابن جزير كيف قتل قتل في الدفاع عن قرطبة وهكذا. القرطبي صاحب التفسير. الشاهد من هذا الامر - 00:30:15
يعني الان الذي يمسك شيء ويستطيع ان يخدمه ينبغي ان لا يفرط فيه. هنا لما قالت عائشة رضي الله عنها اذا فتح لاحدكم باب خير فليغتنمه يعني الانسان هذا الباب يوشك يعني ان يوصل دونه اما بذهاب عمره واما لا تتهيأ له الفصة - 00:30:37
فيفترض كل فرصة من فرص الخير يستطيع الانسان ان يقوم بها عليه ان يقوم بها خير قيام يقول فاذا كانت ثقة الحافظ لم يكن بفقيه وحدث من حفظه ربما قلب المتن وغير المعنى وهذا بكثرة - 00:31:00

يعني الان حجاج بن ارطاد فيها ضعف انك لما تقرأ الان في كتاب فتح الباب لابن رجب تجده في بعض المواطن في اختلافات الرواة يقدم حجاج لانه ثقيل في بعض الالفاظ وفي بعض الزيادات الفقهية - 00:31:19

فهنا فقه الرائي مهم جدا. يقول فاذا كانت ثقة الحافظ لا يملك بفقيه وحدث من حفظه. ربما قلب المتن وغير المعنى حتى يذهب الخبر عن معنى ما جاء فيه ويقلبه الى شيء ليس منه - 00:31:37

وهو لا يعلم فلا يجوز عندي الاحتجاج بخبر من هذا نعته يعني اي تغيير قد يغير المعنى مالنا نتوما السيد الرئيس سيخرج الحديث رقم ميتين وثمانية واربعين من الترمذي يقول فلا يجوز عندي الاحتجاج بخبر من هذا نعته الا ان يحدث من كتابه يعني اللي لديه هذا الشيء ما يعرف لا بد ان - 00:31:55

يكون يحدث من كتابي حتى نقل خبرهم. او يوافق الثقات فيما يرويه من متون الاخبار. مئتين وثمانية واربعين. الترمذي يقول وفيما ذكره نظر حدثنا الانذار؟ قال حدثنا يحيى بن سعيد وعبدالرحمن الوذيب. قال احدثنا سفيان عثمان بن بشير هنا سفيان الثوري عن - 00:32:23

نعم عن عن حجر ابن عنبز فجر ابن عم بس. عمار ابن ابن حجر. عن وائل. نعم. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:32:48

قال امين ومد بها شف ومد بها صوته اكمل. عن علي وابي هريرة حديث وائل حديث حسن. هم. وبه يقول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي يعني الجهر باي شيء - 00:33:03

الجهر بامين للامام نعم والتابعين ومن بعدهم يرون ان يرفع الرجل صوته بالتأمين ولا يخفيها. نعم. اكمل يقول الشافعي واحمد واسحاق هذا مذهب جمهور اهل العلم الخلافة اللي احنا فيها نعم. انظر من هذا الذي اخطأ بهذا الخبر - 00:33:18

الامام الثقة العلم اخطأ في الحديث هو تغير المعنى كليا عن زلمة ابن جهيل. عن نفسه عن سلمة بن جهيل اللي هو نفس سفيان روى عنه. نفسه شعبة يقول اذا اختلفت انا وسفيان فالقول قول سفيان. نعم. عن حجر - 00:33:41

شف قوة حجر ابن عباس ماذا قال؟ الحجر ابو العباس نعم. عن ابن وائل عن ابيه. شف ذكر عن علقمة ابن وائل زاد ايضا زاد في الاسناد رجل. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المطلوب عليهم - 00:33:59

ولا الضالين فقال امين وخفض بها شف قال خفض بها صوته يعني غير كلمة تغيرت عنده اختلف المعنى الان في هذه البلاد يعني هل تسمع التأمين؟ لماذا اخذوا بهذه الرواية؟ وهي رواية خطأ. الشاهد من هذا الامر - 00:34:16

يعني على هناك تغيير لفظ يحيل المعنى بالكلية معه طبعا سفيان وسفيان قد تابعه لعلاء بن صالح ورجل اخر نعم يقول وفيما ذكره نظرا وما اظنه سبق اليه ولو فتح هذا الباب لم يحتج بحديث فرد به عامة حفاظ المحدثين كالاعمش وغيره ولا قائل - 00:34:36

طبعا هو تعقيب ابن رجب ليس ليس في محله ان هو يقصد هذا اذا غير او خالف الذي هو ليس بفقهه وهذا امر يعني شبه متفق عليه. يقول اللهم شف هنا كلمة - 00:35:01

اللهم ليس الدعاء الان لو فرضنا تعطيه للشيخ تركي يترجمك في ترجم اللهم دعاء هو نهى استثناء اية تستخدم للاستثناء نعم اللهم الا ان يعرف من احد انه كان لا يقيم متون الاحاديث فيتوقف حينئذ في منفرد به. فاما مجرد هذا الظن في من ظهر حفظه - 00:35:16

واتقان فلا يكفي في رد حديثه والله اعلم تم الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:35:37